

شارون على كميات كبيرة من المال ودفعها إلى جماعة غوش ايمونيم الاستيطانية. وكانت الجماعة تحصل على فرق اسعار وسمسرة من الصفقات التي عقدها . وقد كشف اثناء اثاره هذا الموضوع مدى زيف الادعاءات الاسرائيلية التي تقول ، ان المواطنين العرب يبيعون اراضيهم . وتبين ان معظم صفقات بيع الاراضي ، تتم عبر عمليات تزوير ، من قبل اشخاص لا يملكون الحقوق القانونية للتصرف بتلك الاراضي .

وذكر مثلا انه قبل ثلاث سنوات تم شراء ٦٤ الف دونم في الضفة الغربية « من رؤساء قبيلة كانت تضع يدها على تلك الاراض ، لكنها لم تكن تملكها » (ر.إ.إ. ، العدد ١٩٨٢ / ٢ / ١٩٨٠ ص ٨) . وكان الوسيط في تلك الصفقة التاجر شموئيل عينايف . ويعترف عينايف انه كان وسيط تلك الصفقة « لكنها ليست صفقة بيع وشراء ، لان الارض لم تكن ملكا للبدو ، بل كانت لهم حقوق حيازتها » (المصدر نفسه) . وعادة تتم عمليات بيع الاراضي ، بان يعطى صاحب الارض تفويضا قانونيا مصدقا من الجيران الذين يجب ان يوقعوا على خارطة الارض التي يجري بيعها ، اضافة الى مصادقة مختار القرية كما يفترض تسجيل الصفقة في السجلات العقارية ، ودوائر تسجيل الاملاك وهذا المسار الطويل « دفع في الماضي الى استخدام تفويضات مزيفة ، اضافة الى اجبار بعض اصحاب الاراضي على بيع ارضهم رغما عنهم » (المصدر نفسه) .

محمد عبد الرحمن

بالقدس » (هآرتس ، ١٩٨٠ / ١ / ٩) . ورغم اعلان السلطات ان الهدف من المصادرة هو شق طريق رقم ٤ ، الا ان المواطنين العرب اكثروا ان الهدف هو اقامة مستوطنة في المنطقة .

سيجت في منطقة قرية بيت قاد القريبة من جنين ، مساحة من الاراضي تبلغ ٥٠٠ دونم ، ومنع اصحاب الاراضي من دخول اراضيهم وبرزت مصادر الجيش عملية المصادرة بانها تمت « لحاجات أمنية مبررة » (المصدر نفسه) . وصادرت سلطات الحكم العسكري كذلك من قرية قلنديا المجاورة للقدس مساحة تبلغ ٥٠٠ دونم وذكرت المصادر نفسها ، ان قرار المصادرة كان قد صدر قبل ٩ اشهر والهدف « شق طريق رقم ٤ الواصل بين تل ابيب والقدس » (المصدر نفسه) .

وكشف السيد هاشم الصالح رئيس بلدية طوباس عن ان سلطات الاحتلال « اغلقت ما يزيد على ثمانين الف دونم في منطقة طوباس . وتعتبر تلك المساحة من اخصب الاراضي الزراعية المروية والتي تعود ملكيتها لسكان طوباس » (الدستور ، ١٩٨٠ / ١ / ٢٤) . وازداد الصالح ان سلطات الاحتلال دمرت في نفس المنطقة اكثر من ١٤٠ مشروعا للمياه بينما حفرت عدة ابار للمياه ، في المنطقة الشمالية من طوباس بقوة انتاجية كبيرة ، الامر الذي ادى الى جفاف الينابيع والابار الاتوازية في تلك المنطقة مما يهدد السكان العرب ، والزراعة بأضرار جسيمة . من ناحية اخرى اثرت مؤخرًا بين اوساط اعضاء الكنيسة فضائح تتعلق بشراء الاراضي العربية كان بطلها اريئيل شارون وزير الزراعة حيث حصل

اسرائيليات

اسرائيل تستعد لاحتمال اشتعال الجبهة الشرقية

وتبدأ مرحله تطبيع العلاقات مع مصر بتقديم نموذج متشدد للحكم الذاتي

خصوصا سوريا والمقاومة الفلسطينية ، راحت تحركات الجيش السوري في لبنان ونشاط المقاومة في الجنوب ، يستأثران بالاهتمام الاكبر في اسرائيل على

في الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل تستعد لتنفيذ اجراءات تطبيع العلاقات بينها وبين مصر ، مستغلة الفرصة لتوجيه الانذارات الى الجبهة الشرقية ،